

قتيل من
الـ PKK بهجوم
للمجاهدين
على حاجز في
الركة

٤

مقتل ١٢ نصرانيا
بعمليات لجنود
الخلافة شرق
الكونغو

٥

قتلى وجرحى من
الـ PKK واستهداف
صهاريج نفط
لهم بعمليات
للمجاهدين
في الخير

٦

استهداف
صهاريج نفط
للـ PKK وسكب
حمولة ٤ منها
في البركة

٦

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدي (كتافيل) و(مراربا) بمنطقة (برنو)، حيث فجرها عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهن بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد. على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة. في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة...

٤



قصة شهيد

أبو خالد الحمادي
مجاهد ومعلم

٧

افتتاحية

يريدون وجهه

٣

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى
بينهم عناصر من القوات
الموزمبيقية والرواندية شمال
موزمبيق

(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)
شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار.

التفاصيل ص ٥

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

صليبيا

٣٠

كافرا ومرتدا

١٥

آلية مدقمة

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا

٢٩
عملية

منزلا تم إحراقه

آلية رباعية الدفع

آلية منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية موزمبيق
١٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ ٢ ٥
الخير البركة الرقة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١
شمال
بغداد



يريدون وجهه



عينك عنهم، ولا ترض بأقل من مراقبتهم. لقد استوفى إخواننا آجالهم وأرزقاهم كاملة، فإن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها، وهم ماضون لاستيفاء أجورهم عند الحكم العدل سبحانه، {لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ} كما وعد عباده المؤمنين، قال ابن عباس: "يعني سوى الثواب، مما لم تر عين ولم تسمع أذن".

وإن أجر الجهاد وفضل الشهادة طافت به الركبان وتسبق على نيله الفرسان، وتلك أمنية نبيكم ما زالت حاضرة: (وَدِدْتُ أَنِّي أَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ) كررها ثلاثاً [مسلم]، وهو القائل: (لَغْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) [مسلم]، فتأمل كيف أن مهمة واحدة مفردة في الجهاد تفوق الدنيا بأسرها، وهو ما فهمه الصحابي القائد أبو سليمان خالد بن الوليد فقال: "ما من عملي شيء أرجى عندي بعد التوحيد من ليلة بئها وأنا مقترس، والسماء تهلني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار"، فتأمل كيف جمع بين جهاد ليلة واحدة والتوحيد، فما بالك بمن يقضى أيامه ولياليه كلها في ميادين الجهاد ومعسكرات التوحيد؟!

وبعد، فيا جنود الخلافة وبناة صرحها وحملة رايتها، إن دماء إخوانكم بريد الحق ونوره الذي يتلأأ وسط ظلمات الجاهلية المعاصرة، إن دماءهم خير ترجمان لدعوة الأنبياء التي قامت على التوحيد، وإن حفظ دمايتهم بالسير على خطاهم وحراسة ثغورهم، واعلموا أنه لا شيء أحفظ للدماء من إهراقها في مظانها التي يحبها الله ويرضاها في سوح الجهاد والمرابطة والمراغمة، وإنا لا نملك لكم في هذا الظرف وصية خيرا من وصية الله تعالى لعباده قبلكم، وهي الصبر والتقوى، فلا شيء أجدى لكم في حالتكم هذه منها، {وَأَن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

القتل والجراح والبأساء والضراء كما أخبر ربنا سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا...}، ولكن بدونها لا نصر ولا ظفر، ولا مكة ولا قدس، ولا شريعة ولا سيادة، فهي الطريق الوحيدة للنصر والتمكين، ورغم ما أصابهم فيها لم يتولوا أو يتراجعوا، ولم يولّوا وجوههم قبل الشرق أو الغرب، ولم يركنوا إلى الذين ظلموا، فلم يتقربوا لطاغوت أو يتزلفوا لمرتد، وحاشاهم، ولم يسمحوا لأنفسهم تحت ضغط الواقع والشدة أن يبدّلوا أو يغيّروا، كما لم يسمحوا لأنفسهم في الرخاء أن يفترطوا أو يتهاونوا، فلازموا التوحيد في الشدة والرخاء ومضوا على الجهاد في العسر واليسر، فثبتوا بذلك على الطريقة المحمدية توحيدا وجهادا، صبرا ومصابرة ومرابطة.

تظهر في معاركهم ملامح التجرد والاحتساب لله، بعيدا عن الأضواء غرباء تلفح وجوههم رياح الغربية، قدوتهم محمد ﷺ وصحابته، الصديق والفاروق وعثمان وعلي وعمار وبلال ومصعب وطلحة وأنس والبراء، لم يلبخوا نواياهم ولم يدنسوا مقاصدهم بغايات الجاهلية ونماذجها. بل أقاموا الجهاد الرباني وجمعوا بين أبوابه، فجاهدوا النفس والهوى، وجاهدوا الشيطان وأوليائه، وجاهدوا العدو وحلفاءه، فحققوا أعلى درجات مخالفة الهوى، فاهتدوا في قولهم وعملهم، ولم يكن أمرهم فرطا، فهم لما أرادوا وجهه سبحانه وتحملوا في سبيله ما تحملوا؛ كافأهم سبحانه بمرادهم، فجمع عليهم شتات قلوبهم وبصرهم بالحق فهداهم سبيله ودلهم طريقه فعاشوا عذوبة الهداية رغم شظف العيش، وتلذذوا بغربة الحق رغم كيد الباطل، وما تركوا ثغورهم وما برحوا مواقعهم حتى قضوا نحبتهم، نحبتهم والله حسيبهم، فلا تعد

انشغالهم بالصراع اليهودي الرافضي المؤقت إلى إيجاد فسحة للمجاهدين يعززون فيها نشاطهم ويفاجئون فيها عدوهم، وخلافا للمعهود وتخطيا للدور الروسي، طارت أمريكا تقصف بنفسها مواقع المجاهدين في بادية الشام لنفس السبب، عليها تؤخر الركب أو تعيقه، بعد أن فشلت في إيقافه أو حرف مساره، وكذبت يوم زعمت القضاء عليه.

هذه المعارك لا تطبل لها وسائل الدجال ولا يثني عليها نشاطه ولا يحتفي بها دعائه، لأنها معارك لا تكفلها الشرائع الدولية ولا قوانين البشر الوضعية، أبطالها يريدون وجهه سبحانه لا سواه، يسرون على صراطه ويتبعون سبيله، يستعينون به وحده ويتوكلون عليه، فهو كافيتهم وناصرهم.

في حسابات كل الأرضيين لا فائدة ولا جدوى من هذه المعارك، لكن في حسابات المؤمنين الربيين المتعلقين بربهم، يرون فيها مخاضا لقادسية ويرموك جديدة بإذن الله تعالى، فكل الفاتحين من قبل عبروا هذه الماخضة، وما متقمم لهذه الماخضة بخاسر.

بين بوادي وتلال العراق والشام، يعيش المجاهدون وقائع الأنفال والتوبة والأحزاب، يجاهدون ويقاثلون في سبيل الله طاعة له، ليس اضطرارا ولا ارتهانا لمحاور جاهلية، بل حبا وامتثالا كما أمرهم ربهم: {حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى، كل الذين كفروا بلا استثناء.

لقد علم جنود الخلافة أن طريق الرسول ﷺ وصحبه هي طريق الوصول، وفيها

(لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجَافٍ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا وَتَهْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ شَرِبِهِمْ وَمَأْكَلِهِمْ وَحَسَنَ مَنْقَلِبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ إِخْوَانُنَا يَعْلَمُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ لَنَا، لئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكَلُوا عَنِ الْحَرْبِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ...} {الآية}. [أبو داود]، هكذا وصى النبي ﷺ المؤمنين من قبل، وهي مواساة وبشارة لأتباعهم من بعد.

فبعيدا عن أعين "الكاميرات" وبريق الشاشات، لكن تحت عين الله تعالى وسمعه وبصره سبحانه، تجري معارك مستمرة بين ثلة من كماء الإسلام، مقابل جيوش من القوات الأمريكية والرافضية يقاثلون كتفا بكتف ضد أحفاد الصحابة وبقية السلف، معارك لا تستهوي الغناء ولا تضج بها وسومهم، مع أنها تحوز أوسمة السماء من الله القائل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}.

في العراق حيث التوحيد غصا طريا لم تلوته مدارس "الإسلاميين" المنحرفة ومناهجهم المحرفة، توحيد عركته المحنة وصقته المفاصلة وصقلته الصحراء وحرسه الجهاد، فلم يشبّه انحراف ولم يفسده ترف، بيئة إيمانية جهادية كبيئة الرعيل الأول صحابة النبي ﷺ الذين تربوا في صحراء الجزيرة وتقلبوا في حرها وقرها حتى خرجوا منها قادة فاتحين ملكوا حواضر العالم وعواصم الأمم.

ولا يختلف الوضع كثيرا في بوادي الشام عما هو في بوادي العراق، حيث يتقاسم المجاهدون الظروف والحتوف.

على الأرض، يحرص التحالف الصليبي ومعه زبانية إيران، على تكثيف الضربات لمواقع الدولة الإسلامية في العراق، في سياسة أمريكية واضحة خشية أن يؤدي

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

(كافيتا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، ولله الحمد.

قتل ٣ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة. وفي عملية أمنية أخرى، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، جاسوسين للجيش النيجيري، في بلدة (غويميناري)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر في (الصليب الأحمر)

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، بمداهمة منزله في بلدة (تشاري كاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلًا وجريحًا من الجيش والشرطة والمليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.



جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري بين بلدي (كتافيل) و(مراربا) بمنطقة (برنو)

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، مع عناصر من الميليشيات ذاتها، في قرية (ساندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته. وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، موقعا للميليشيات، في قرية



أسر جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)

ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري ومليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينًا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدي (كتافيل) و(مراربا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرّر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد.

ولاية الشام - الرقة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا عنصرا من الـPKK هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بهجوم مسلّح في الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (حزيمة) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيل من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز في الرقة

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية شمال موزمبيق

النبا ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

مقتل ٨ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لا ذ البقية بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم المجاهدون النصارى في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، في قرية (مومو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة نصرائي وفرارهم وإحراق ١٢ منزلا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبا) أن جنود الخلافة أسروا اثنين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، كانا على متن دراجتين ناريتين على الطريق بين قريتي (ماريري) و(نازي موجا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة واغتنموا دراجتيهما.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية للنصارى، في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا)، ما أدى لمقتل

نصرائي وإصابة آخر وفراره. ووصل المجاهدون للآلية واغتنموا ما فيها ثم أحرقوها، ولله الحمد.

إحراق ٧ منازل للنصارى في (ماكوميا)

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، قرية (نكوي) النصارى بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا سبعة منازل بعد فرار النصارى من القرية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات رواندا وموزمبيق

إلى جانب ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، مع دوريات من الجيشين

الموزمبقي والرواندي، قرب قرية (ناكولوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبا) إن الاشتباكات التي استخدم فيها المجاهدون الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، اندلعت أثناء محاولة قوات الصليبيين التقدم نحو مواقع المجاهدين في القرية. وفجّر المجاهدون أثناء الاشتباكات عبوة ناسفة على دوريات العدو. وأضاف المصدر أن مروحيات عسكرية نزلت في المنطقة لنقل قتلى وجرحى القوات الصليبية. وأسفر التفجير والاشتباكات عن مقتل وإصابة نحو سبعة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبقي وتدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرايا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

(إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موهويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وعلى إثر الهجوم فرّ النصارى من القرية، وأحرق المجاهدون أكثر من عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (موهويو)

بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قتل عنصر بالميليشيات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغي) بمنطقة

قرية (سيسا)، وقتلوهما نحرا.

وبعملية مشابهة، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، اثنين من النصارى، قرب قرية (بانديمابيسي)، وقتلوهما نحرا، وفي القرية نفسها، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، وقتلوهما

النبا ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٣ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من القوات الكونغولية، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل للنصارى بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أسر ونحر ١٠ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (مونغامبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي نفس اليوم، الخميس، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى، قرب قرية (نداليا) بين بلدي (كوماندا) و(إيرينغتي)، وقتلوهما نحرا.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى آخرين، قرب

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بعمليات للمجاهدين في الخير

(٢٦/ربيع الآخر) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الآلية، ولله الحمد.

حرب اقتصادية مستمرة

واستمرارا للحرب الاقتصادية ضد الـPKK، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للمليشيا، في قرية (المكان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريج.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون في منطقة (حاوي الحصان)، صهاريج نفط لمليشيا "القاطرجي"، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريج وسكب حمولته.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

الرشاشة، ما أدى لتضرر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها. وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، صهريج نفط آخر للمليشيا، قرب بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد استهدفوا صهاريج نفط للـPKK وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقها في البركة.

هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (المويلح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة



خاص النبا

المجاهدون يستهدفون صهريج نفط للـPKK في قرية (العباس) بمنطقة (البصرة)

بجروح بعمليات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمناطق متفرقة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة وأصابوا عددا من عناصر الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم ولمليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقها

استهداف صهاريج نفط للـPKK وسكب حمولة منها في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

واصل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع حربهم الاقتصادية ضد مليشيا الـPKK حيث

هاجموا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم وسكبوا حمولة أربعة منها بهجومين في البركة. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

دمر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد



خاص النبا

استهداف (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)

أبو خالد الحمادي - تقبله الله -

مجاهد ومعلم..



قيّض المولى سبحانه لشجرة التوحيد سقاة كمأة يروونها بدمائهم الزكية لتنمو وتعمّ ظلّاتها أرجاء الواسعة، رجال قلائل باعوا النفوس لربهم وليّوا نداء مليكهم، وعقدوا معه سبحانه أعظم صفقة ما أجلها وأعلى قدرها، إذ رضوا بأن يُقتلوا في سبيله تعالى ثمنًا لها، وشروا أنفسهم ابتغاء مرضاته، فهجروا أعراض الدنيا الدنية ولم يغتروا بزهرتها وبهجتها الزائفة وأرادوا ما عند الله تعالى، فما عنده خير وأبقى.

نحسب من بين هؤلاء الأخ أبا خالد الحمادي محمد بن هارون البرناوي -تقبله الله-

نشأته ونفيره

ولد أبو خالد في بلدة (كالا بالغي) بمنطقة (برنو) سنة ١٤١٧ من الهجرة، ونشأ فيها نشأة صالحة على يد والديه اللذين اعتنيا بتربيته تربية إيمانية، وحينما ناهز البلوغ، وتزامنا مع توسع عمليات المجاهدين في غرب إفريقيا، ألقى الله تعالى في قلبه حب الجهاد والمجاهدين، ودعوتهم إلى التوحيد وتحكيم الشريعة ونبذ الشرك ومنه الديمقراطية والبراءة من الطواغيت بجميع رؤوسهم وأذنانهم، وهي بالذات الأمور التي حفزته للقفز إلى صفوف المجاهدين والانضمام إليهم.

التحق أبو خالد بركب المجاهدين في عام ١٤٣٥ هـ قبل بضعة أشهر من إعلان دولة الخلافة -أعزها الله-، وظل مع المجاهدين فردا من أفرادهم يصلو معهم حيث صالوا ويجول حيث جالوا.

في ديوان الدعوة

بينما كان أبو خالد تقبله الله بين المجاهدين يشهد معهم المعارك، ظهر للقاصي والداني علو همته وحزمه، إذ كان أكبر همه نصرته دينه ونفع إخوانه، ما رشحه لتولي كثير من المهام الجهادية، حتى غدا كالنخلة تؤتي أكلها كل حين كما وصف النبي ﷺ المؤمن، وكان من بين المهام التي أوكلت إليه تعليم الأشبال وتنشئتهم تنشئة دينية على صعوبة ذلك، وفي نفس الوقت كان إماما يؤم الناس في الجماعات، فكان يجمع بين النزول إلى مواطن الرجال وميادين الأبطال وبين تعليم القرآن، فكان بحق داعيا إلى الله تعالى بسنانه ولسانه.

ظل أبو خالد يقاتل ويتعلم ويُعلم إلى أن بايع المجاهدون الخليفة القرشي أبا بكر الحسيني -تقبله الله- وقامت ولاية غرب إفريقيا وتم تطبيق النظم والتوجيهات التي أملتتها الدولة الإسلامية على سائر

(كرينوا) كان أبو خالد يقود ويتقدم الصفوف في المعارك الدائرة مع الكافرين، ولم يزل الإخوة يظنون أنه لن يخرج من معركة يخوضها لما يلقي بنفسه وسط المعامع إذا حمى الوطيس، حتى أصيب بطلقة (دوشكا) في أحد أضلاع، وحينها أجبره أمرؤه على أن يعود للعلاج ويأخذ قسطا من الراحة، فأعيد للبيت على كره منه، وفي يوم من الأيام تقدم المرتدون على حساب المجاهدين في أحد المحاور، وإذ بصوت أبي خالد في الجهاز اللاسلكي يدير ويوجه مجموعات المجاهدين، فتفاجأ الإخوة وقد كانوا يظنون أنه ما يزال في المنزل حيث لم يتمثل للشفاء بعد، وما هي إلا دقائق حتى شوهد أبو خالد في الصفوف يقاتل جنبا إلى جنب مع إخوانه رغم إصابته تلك، فلم يزل يصل ويجول حتى هزم الله المرتدين وقد اندمل جرحه وقارب الانتعاش في ساحات الوغى ولم يرض بأن يبقى أسير الفراش وهو يرى الأعداء يحاولون استباحة أرض الإسلام وتدنيس حرمت المسلمين.

مقتله تقبله الله

لم يزل أبو خالد كما كان كلما استعصت ثكنة أو تعسر فتحها، خرج على رأس الجند لغزوها، وللدور الذي يؤديه في تثبيت عزيمة المجاهدين وتحريضهم بالقول والفعل جعل كثيرا من الإخوة يستبشرون بمجرد رؤيته في أوساطهم في الغزو، فكانت ثكنة بلدة (إيزغي) الكاميرونية صعبة الغزو لطبيعة التضاريس مع كثافة الأعشاب التي تحجب بعض أجزاء الطريق وما حول الثكنة بحيث لا يرى المهاجم ما يكون أمامه، فخرج على رأس الجند لغزوها كما ذلك دأبه وديدنه بعد تذكرة وتحريض، فكتب الله للمجاهدين النصر وجعل فتح الثكنة والسيطرة عليها من نصيبهم، فقام بتوجيه الإخوة بالإسراع في إخلاء الغنائم إلى مناطق آمنة تحسبا للمدد الذي قد يصل لمؤازرة المرتدين، وانتدب نفسه وبعض مرافقيه لحراسة الإخوة وصد المدد والاشتباك معهم إذا ما قدم، وبالفعل قدم مدد العدو كما كان يتوقع، فلم يتوان ولم يتراجع وانبرى يصد عن إخوانه ويغطي انسحابهم، فثبت وقاتل قتال المستميت حتى أصيب إصابة بالغة جعلت مرافقيه يخلونه من ساحة المعركة، وقبل وصولهم إلى مواقع إخوانهم فاضت روحه إلى بارئها بعد أن فدى إخوانه بدمه، نسأله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته في عليين.

شديد الفقر، فكان يسعى في كسب ما يقضي به حوائجه دون البوح بمشكلاته لأحد، إلى أن جلى الله عنه الغمة، ولم يثنه ما أصابه عن نصرته دينه أو يحط من عزمه أو يفت في عضده تقبله الله تعالى، كما عُرف بكثرة قراءة القرآن الكريم، غاديا رائحا يتفيا ظلال آيات الرحمن، في حل كان أو ترحال.

قائد عسكريا في (كرينوا)

كما كان مثالا يحتذى في السمع والطاعة والنصح لأمرائه، محبا للحق ودائرا معه حيث دار لا يخاف لومة لائم.

كذلك كان قوي البنية يتمتع بلياقة بدنية عالية، أضف إلى ذلك حزمه وعزمه في الأمور ما جعل أمراءه يضعون فيه الأمل والثقة في إنجاز كثير من المهام، حتى انتهى به المطاف أن عين قائدا للجند في منطقة (كرينوا)، حيث قاد كثيرا من المعارك بنفسه واستبسل فيها وألقى نفسه في المخاطر حاملا روحه في كفه، وقد كان إقدامه سببا في فتح كثير من الثكنات بفضل الله تعالى، وقد برز عزمه وشجاعته في الغزوة الموحدة الأخيرة: (واقتلوهم حيث ثقفتهم)، حيث داهم بنفسه على رأس المفاز الأمنية عددا من أوكار النصارى والمرتدين وقلق رؤوسهم، كما كان شديد الاعتناء بتربية الجنود وعبادتهم، يكثر من تذكيرهم ووعظهم سعيا في تعليق قلوب المجاهدين بربهم سبحانه، وتمتين علاقتهم بخالقهم، إذ هو الناصر والمعين.

همة عالية

في الأيام الأخيرة التي سبقت مقتله، ازدادت همته وأصبح لا شيء يوقفه ولا يعرف للتعب معنى في حسابه، فخلال الحملات الأخيرة للمرتدين على منطقة

ولاياتها ومنها الدواوين، فانتدب الأخ أبو خالد حينها ليكون عضوا في ديوان الدعوة والمساجد لما لاح لأمرائه من جدارته بالعمل في هذا المضمار المهم، فحدث عن جهده الدعوي ولا حرج، فقد كان ينتقل بين المراكز والبلدان والقرى ومجامع الناس يعظهم ويعلمهم واجبات دينهم ويحرضهم على الجهاد، بل كان يحرض المجاهدين على الثبات عند اقتراب ساعة الصفر في الغزو، فلم يتوقف عن القتال اشتغالا بالدعوة؛ أسوته وقودته في ذلك نبينا محمد ﷺ، في الجمع بين الكتاب والسيف، وقد استطاع -بفضل الله تعالى- استمالة كثير من الشباب واستقطابهم وجذبهم إلى صفوف المجاهدين بأسلوبه المميز ولسانه الفصيح الذرب الذي وهبه الله إياه، وبينما كان يصلو ويجول في ميدان الدعوة تم نقله للعمل في المكتب الأمني وتعيينه مسؤولا للمكتب في إحدى مناطق ولاية غرب إفريقيا، فكان يمارس عمله قائما بالقسط لا يخاف في الله لومة لائم كما شهد له بذلك إخوانه.

صفاته وأخلاقه

امتن الله تعالى على الأخ أبي خالد بأخلاق دمة وخصال حميدة، ما أكسبه محبة إخوانه ورفاق دربه.

أما عن معاملته مع إخوانه فقد كان كثير التبسم في وجه إخوانه طلق المحيا أمامهم يرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويواسي مبتلاهم، كما كان كثير الجود في الغنى والفقر، حيث شهد له بعض إخوانه أنه كان يقضي حوائجهم بمجرد ما يلاحظ ذلك دون أن يبوحوا بها، وقد شهد للأخ أبي خالد بصره في البلاء صبرا يثنى على صاحبه، فقد نال حظه من البلاء في عيشه حينما كان معلما للأشبال ومرض بعض أهله وولده وهو في ذلك الوقت

إخفاء الدعاء

أنه أبلغ في الإخلاص.

أنه أبلغ في التضرع والخشوع الذي هو روح الدعاء ولُبُّه ومقصوده.

أنه أعظم في الأدب والتعظيم، ولهذا لا تخاطب الملوك ولا تُسأل برفع الأصوات، وإنما تخفض عندهم الأصوات، ويخفي عندهم الكلام بمقدار ما يسمعون.

أنه أعظم إيماناً؛ لأن صاحبه يعلم أن الله تعالى يسمع دعاءه الخفي.

أنه أدعى إلى دوام الطلب والسؤال، فإن اللسان لا يملُّ والجوارح لا تتعب.

وهو من النكت السرية البديعة جداً، أنه دال على قرب صاحبه من الله، وأنه لاقتربه منه وشدة حضوره يسأله مسألة أقرب شيء إليه فيسأله مسألة مناجاة للقريب لا مسألة نداء البعيد للبعيد.

أنه أبلغ في جمعية القلب على الله تعالى في الدعاء، فإن رفع الصوت يفرقه ويشتته.

أن الدعاء هو ذكر للمدعو سبحانه، فهو ذكر وزيادة، وقد قال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ} [الأعراف]، فأمر نبيه أن يذكره في نفسه.

أعظم النعم الإقبال على الله والتعبد له والانقطاع إليه، والتبتل إليه، ولكل نعمة حاسد على قدرها دقت أو جلّت، ولا نعمة أعظم من هذه النعمة، وليس للمحسود أسلم من إخفاء نعمته عن الحاسد.

أن إخفاء الدعاء أبعد من القواطع والمشوشات والمضعفات، فإن الداعي إذا أخفى دعاءه لم يدر به أحد فلا يحصل هناك تشويش ولا غيره وإذا جهر به تفتنت له الأرواح الشريرة والباطولية والخبثية من الجن والإنس، فشوّشت عليه ولا بد، ومانعته وعارضته.

[بدائع الفوائد]
لابن القيم - رحمه الله -